.

وقال شعيب ^ وما توفيقى الا باﷲ عليه توكلت واليه أنيب ^ وقال المؤمنون ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ^ ومن يتق اﷲ يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على اﷲ فهو حسبه ان اﷲ بالغ أمره قد جعل اﷲ لكل شىء قدرا ^ .

.

فافترق الناس هنا أربعة أصناف .

صنف لا يعبدونه ولا يتوكلون عليه وهم شرار الخلق .

وصنف يقصدون عبادته بفعل ما أمر وترك ما حظر لكن لم يحققوا التوكل والاستعانه فيعجزون عن كثير مما يطلبونه ويجزعون فى كثير من المصائب .

ثم من هؤلاء من يكذب بالقدر ويجعل نفسه هو المبدع لأفعاله فهؤلاء فى الحقيقة لا يستعينونه ولا يطلبون منه صلاح قلوبهم ولا تقويمها ولا هدايتها وهؤلاء مخذولون كما هم عند الأمة كذلك وقوم يؤمنون بالقدر قولا واعتقادا لكن لم تتصف به قلوبهم علما وعملا كما اتصفت بقصد الطهارة والصلاة فهم ايضا ضعفاء عاجزون